



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

## برنامج إرشادي لتحسين مهارات الحياة في خفض العنف لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية  
تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي

إعداد الباحثة

رانيا فكري السيد احمد

إشراف

أ.م.د/ نبيل عبد الفتاح حافظ

أ.د/ سيد محمد صبحي

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

كلية التربية - جامعة عين شمس

عميد كلية التربية النوعية الأسبق

١٤٣٧ - ٢٠١٦

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ  
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ  
إِلَّا يَإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ  
بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ"

(صدق الله العظيم)

(سورة البقرة: آية ٢٥٥)



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

## صفحة العنوان

**عنوان الرسالة** : برنامج إرشادي لتحسين مهارات الحياة في خفض العنف لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية ."

**اسم الباحثة** : رانيا فكري السيد احمد.

**الدرجة العلمية** : دكتوراه الفلسفة في التربية.

**القسم التابع له** : الصحة النفسية والإرشاد النفسي.

**اسم الكلية** : التربية.

**اسم الجامعة** : عين شمس.

**سنة التخرج** : ٢٠٠٤ .

**سنة المنح** : ٢٠١٦ .



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

## رسالة دكتوراه

اسم الباحثة : رانيا فكري السيد احمد.

عنوان الرسالة : برنامج إرشادى لتحسين مهارات الحياة فى خفض العنف لدى عينة من طلاب المرحلة الإبتدائية.

اسم الدرجة : دكتوراه الفلسفة فى التربية.

### لجنة الإشراف

١ - أ.د/ سيد محمد صبحى:

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية جامعة عين شمس.

٢ - أ.م.د/ نبيل عبد الفتاح حافظ:

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد - كلية التربية جامعة عين شمس.

تاريخ البحث

٢٠١٦ / /

الدراسات العليا

ختم الاجازة / / ٢٠١٦

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٦ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٦ / /

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان لنهتدى لولا أن هدانا الله ، الحمد لله الذي يسر لى إتمام هذا العمل المتواضع الذى بين أيديكم. أما بعد فلا يسعنى بعد أن وقنى المولى عز وجل إلى أن أتقدم بالشكر والعرفان بالجميل لكل من ساهم فى إخراج هذه الدراسة أتقدم بخالص عرفانى وعميق شكري وإمتنانى إلى من وقفوا بجانبى طوال فترة إعداد الدراسة وأخص بالشكر من كان لهم الفضل بعد المولى عز وجل فى إخراج الرسالة فى شكلها الحالى فكل التقدير للأستاذ الدكتور / سيد صبحى أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة عين شمس على تفضله بالإشراف على الرسالة فلم يدخل جهداً فى مساعدتى بإسداء نصائحه لى فادعوا الله أن يوفقه ويبارك له فى علمه وصحته. فله منى جزيل الشكر والعرفان بالجميل.

فمن حسن قدرى فى هذه الحياة أن أنعم الله على يأبى الروحى الأستاذ الدكتور / نبيل عبدالفتاح حافظ أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس. فلم يدخل بإعطائى أى معلومة متى إستعنت به، ولم يدخل جهداً أو وقتاً فى مساعدتى، فقد كان مثلاً يحتذى بيه فى التواضع ومساعدة طلابه، فادعوا الله له وينعم بالصحة وتمام العافية ويعطيه من فضله وكرمه.

كما أتقدم بعظيم شكري وتقديرى وأحترمى إلى الأستاذ الدكتور / بطرس حافظ بطرس استاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة. على تفضل سيادته بقبول مناقشة هذه الدراسة والذى يعتبر ذلك إثراً وشرفاً للدراسة والباحثة. فجزاه الله عنى خير الجزاء وأنعم عليه بموفور الصحة وتمام العافية.

كما يشرفنا أن أتقدم بعظيم شكري وتقديرى إلى الأستاذة الدكتورة / سميرة محمد شند، على تفضلها بقبول مناقشة هذه الدراسة والذى بعد ذلك شرفاً إثراً للدراسة والباحثة على حد سواء، فجزاها الله عنى كل الخير، وأطال الله فى عمرها.

ولا يفوتنى أن أقدم عظيم شكري وأحترامى وتقديرى لمديرى المدارس بالسماح تطبيق الجانب العملى للرسالة والمعلمين والأخصائين وأفراد العينة على حسن تعاونهم معى من أجل إتمام الجانب العملى للدراسة.

كما لا أنسى فضل والدى الكرام (بارك الله فى عمرها) فقد كانا وما زالوا العمود الفقرى بالنسبة للباحثة، فقد قدموا للباحثة الكثير من الدعم المعنوى والمادى،

بالنسبة للباحثة وتحملها إشغالاً عنها كثيراً ، فلهم مني جزيل الشكر ، وجزاهم الله خيراً كثيراً.

وأعترف بأننى لم أستطع الوفاء بحق أخواتي الذين وقفوا إلى جوارى طيلة مشوارى العلمى (رشا- رحاب - محمد- أحمد- إيهاب- محمد حلمى)، وفهم الله وجزاهم عنى كل خير.

وكلمة شكر وعرفان بالجميل إلى أصدقائى (سلوى- أسماء- إيمان- منى- زكية)، على تشجيعهم لى لمواصلة الدراسة وبذل أقصى ما عندي من جهد وشاركوا فى دفع هذه الدراسة خطوات إلى الأمام .

هؤلاء من ذكرتهم من أصحاب الفضل أما من أغفلتهم من غير قصد فهم أصحاب فضل وأولى الناس بالشكر والإعتزاز جزى الله الجميع عنى خير الجزاء أنه سميع مجيب .

الباحثة

## مستخلص الدراسة

**عنوان الرسالة:** برنامج إرشادى لتحسين مهارات الحياة فى خفض العنف لدى عينة من طلاب المرحلة الإبتدائية ".

**هدف الدراسة:** تهدف الدراسة الحالية إلى: تحسين مهارات الحياة وخفض العنف لدى طلاب المرحلة الإبتدائية.

- **منهج الدراسة:** تستخدم الدراسة الحالية المنهج التجريبى.

- **عينة الدراسة:** تكون عينة الدراسة الحالية من (٤٠) طالباً من عينة كلية قوامها (١٨٠) من طلاب المرحلة الإبتدائية تراوح أعمارهم (١٢) سنة.

- **أدوات الدراسة:** تطلب الدراسة الحالية الاستعانة بمجموعة من الأدوات هي:

١. مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة المصرية (إعداد/ عبدالعزيز الشخص: ٢٠٠٦).

٢. استمارة ملاحظة خاصة بالباحثة. (إعداد/ الباحثة).

٣. استمارة ملاحظة خاصة بالمعلم والإخصائى النفسي والإجتماعى. (إعداد/ الباحثة).

٤. مقياس العنف. (إعداد/ الباحثة).

٥. مقياس المهارات الحياتية. (إعداد/ الباحثة).

٦. البرنامج الإرشادى. (إعداد/ الباحثة).

- **نتائج الدراسة:** أسفرت نتائج الدراسة عن : توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادى وذلك على مقياس المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادى ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج الإرشادى وذلك على مقياس المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية. لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدى ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس التبعى وذلك على مقياس المهارات الحياتية.

### **الكلمات المفتاحية**

المهارات الحياتية Skills Life

العنف Violence

## قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	دليل القوائم
أ- ب	فهرس الموضوعات.
ت	فهرس الملاحق .
ث- ج	فهرس الجداول.
ح	فهرس الأشكال.
١١-١	<b>الفصل الأول"مدخل الدراسة".</b>
٢	مقدمة.
٤	مشكلة الدراسة.
٧	أهداف الدراسة.
٧	أهمية الدراسة.
٨	مصطلحات الدراسة.
١٠	حدود الدراسة.
٧٣ - ١٢	<b>الفصل الثاني"الإطار النظري"</b> ويحتوى على محورين
١٣	تمهيد.
٣٨-١٥	أولاً: سيكولوجية العنف
٧٢ - ٣٩	ثانياً: المهارات الحياتية
٤٤-٣٩	تمهيد.
٥٤-٤٥	أولاً: مهارة إدارة الغضب.
٦٥-٥٥	ثانياً: مهارة التسامح.
٧٢-٦٥	ثالثاً: المهارات الإجتماعية.
٧٣-٧٢	تعقيب عما سبق.
١٠٣ - ٧٤	<b>الفصل الثالث "دراسات وبحوث سابقة"</b>
٧٥	تمهيد
٨٠-٧٦	<b>القسم الأول: دراسات وبحوث سابقة</b> أولاً : دراسات تناولت العنف في المرحلة الابتدائية.
٩١-٨١	ثانياً: دراسات تناولت مهارات الحياة في المرحلة الابتدائية.

رقم الصفحة	دليل القوائم
٩٧-٩١	ثالثاً: دراسات تناولت مهارات الحياة والعنف لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
١٠٢ - ٩٧	القسم الثاني : تعقيب على الدراسات والبحوث السابقة.
١٠٣-١٠٢	فروض الدراسة .
١٤٩-١٠٤	الفصل الرابع "إجراءات الدراسة"
١٠٥	تمهيد.
١٠٥	أولاً: منهج الدراسة.
١٠٥	ثانياً: عينة الدراسة.
١١٢-١٠٦	ثالثاً: أدوات الدراسة.
١٤٨ - ١٠٨	رابعاً: إجراءات الدراسة .
١٤٩	خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية.
١٦٨-١٥٠	الفصل الخامس "نتائج الدراسة وتفسيرها"
١٥١	تمهيد.
١٦٠-١٥١	أولاً: نتائج الدراسة.
١٦٧-١٦١	ثانياً: مناقشة النتائج
١٦٧	ثالثاً: التوصيات
١٦٨	رابعاً: البحوث المقترحة.
١٨٦-١٦٩	المراجع
١٧٧-١٦٩	أولاً: المراجع العربية.
١٨٦-١٧٨	ثانياً: المراجع الأجنبية.

## قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الرقم
١٨٨	مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.	(١)
١٨٩	استمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على العنف.	(٢)
١٩٠	استمارة ملاحظة خاصة بالمعلم والإخصائى النفسي والإجتماعى.	(٣)
١٩١	الصورة الأولية عن مقياس العنف لدى طلاب المرحلة الإبتدائية.	(٤)
١٩٤	قائمة بأسماء السادة الممكرين لمقياس المهارات الحياتية.	(٥)
١٩٥	نسبة الاتفاق السادة الممكرين على مفردات مقياس العنف للطلاب	(٦)
١٩٧	الصورة النهائية لمقياس العنف لدى طلاب المرحلة الإبتدائية	(٧)
٢٠٠	الصورة الأولية عن مقياس المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الإبتدائية.	(٨)
٢٠٣	نسبة الاتفاق السادة الممكرين على مفردات مقياس المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الإبتدائية.	(٩)
٢٠٥	الصورة النهائية عن مقياس المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الإبتدائية.	(١٠)
٣١٧-٢٠٨	البرنامج الإرشادى.	(١١)
٣٢٦-٣١٨	صور تم عرضها للطلاب فى جلسات البرنامج.	(١٢)
٣٢٧	خطاب موجه لجهاز المركزى للتربية العامة والإحصاء.	(١٣)
٣٢٨	قرار رئيس الجهاز المركزى للتربية والإحصاء (التفويض).	(١٤)
٣٣٥-٣٢٩	صور فوتوغرافية تعبّر عن البرنامج	(١٥)
	<b>ملخص الدراسة</b>	
٣٤٠-٣٣٦	* ملخص الدراسة باللغة العربية .	
٣-١	* ملخص الدراسة باللغة الأجنبية .	

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١١٢	دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمني .	١
١١٥-١١٤	مفردات مقياس العنف بعد التدوير باستخدام التحليل العاملی الاستکشافی	٢
١١٧-١١٦	الاتساق الداخلي لعبارات مقياس العنف .	٣
١١٧	معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس .	٤
١١٨	معاملات الثبات لأبعاد مقياس و المقياس ككل .	٥
١٢٤-١٢٣	مفردات مقياس المهارات الحياتية بعد التدوير باستخدام التحليل العاملی الاستکشاف .	٦
١٢٦-١٢٥	الاتساق الداخلي لعبارات مقياس المهارات الحياتية .	٧
١٢٦	معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس .	٨
١٢٧	معاملات الثبات لأبعاد المقياس و المقياس ككل .	٩
١٤٧-١٤١	يوضح جلسات البرنامج الإرشادي وما تحتويه من فنيات والهدف منها.	١٠
١٥١	يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها على مقياس المهارات الحياتية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي.	١١

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٥٣	يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى مقياس المهارات الحياتية فى القياسين القبلي والبعدي.	١٢
١٥٥	يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها على مقياس المهارات الحياتية فى القياسين البعدي و التبعى	١٣
١٥٦	يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها على مقياس العنف لآفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي	١٤
١٥٨	يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى مقياس العنف فى القياسين القبلي والبعدي	١٥
١٦٠	يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها على مقياس العنف فى القياسين البعدي و التبعى	١٦

## قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	تقسيير بيك للغضب	٥٣
٢	مكونات المهارات الاجتماعية	٦٩
٣	المتوسط الحسابي للعمر الزمني لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة	١١٢
٤	يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس المهارات الحياتية للأطفال المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج .	١٥٢
٥	يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس المهارات الحياتية للأطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي .	١٥٤
٦	يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس المهارات الحياتية للأطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتابعى .	١٥٥
٧	يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس العنف لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج .	١٥٧
٨	يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس العنف لأطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي .	١٥٩
٩	يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس العنف لأطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتابعى .	١٦٠

# الفصل الأول

## مدخل الدراسة

- مقدمة.

- مشكلة البحث.

- أهداف الدراسة.

- أهمية الدراسة.

- تحديد مصطلحات الدراسة.

- حدود الدراسة.

## الفصل الأول

### مدخل الدراسة

#### المقدمة:

ظل العنف على مر العصور ظاهرة مستهجنة في كل المجتمعات وقد حاول الكثيرون بذل أقصى ما يستطيعون من جهد ووقت وأموال لمحاولة السيطرة على هذه الظاهرة حتى لا تتفشى في المجتمعات إلا إننا نلاحظ أن هذه الظاهرة أصبحت وكأنها جزاً لا يتجزأ من مجتمعاتنا المعاصرة لدرجة أن المجتمع الذي لا نسمع به عن أحداث عنف فإنه سرعان ما يصبح مجتمع في طي النسيان.

وفي ضوء سيادة مفردات تقاقة العنف واجتياحها كافة المجتمعات البشرية تقريرًا في الوقت الحاضر كما أشارت إلى ذلك تقرير منظمة الصحة العالمية حول العنف. (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٢:٣)

وزاد الاهتمام بظاهرة العنف الآونة الأخيرة وتم اعتبارها مشكلة عامة و تستدعي الدراسة، حتى أن بعض المتأملين في أحداث القرن العشرين يرون أنه أكثر القرون عنف، فالعنف ظاهرة نفسية اجتماعية، وهو استجابة سلوكية تعبر عن العدوان، ولقد تفشت ظاهرة العنف بأنماطها المختلفة وأدواتها المتعددة إلى حد بعيد، ولذلك فان هذه الظاهرة تأخذ أشكالاً وأشد وأكثر خطورة وأكثر تعقيداً وتركيباً في الوقت الحاضر في كل المجتمعات.

وبما أن سلوك العنف لا يورث فهو أسلوب مكتسب يتعلم منه المرء و يتعايش معه خلال حياته وخاصة مرحله الطفولة. (خليل شكور، ١٩٩٧: ٨٥)

وهذا هو الحال للأطفال حالياً فقد أصبح العنف سمة سائدة في سلوكهم وتزايد لديهم بشكل سريع وخطير خاصة داخل المدارس حيث أن ٨٩٪ من استجابات ٧٠ مدينة في الدول العظمى أكدت على أن العنف المدرسي يعد مشكلة في تلك المجتمعات.